

حملُ الإنسان للأمانة ، من أخص ما يميز دلالة الإنسانية في البيان القرآني ، عن الإنسانية أو البشرية .

بصريح إسناده إلى «الإنسان» دون الناس ، أو الإنس أو البشر . وقد ورد لفظ «أمانة» بصيغة المفرد ، في آية كتابة الدين بسورة

البقرة :

« وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً فرهان مقبوضة ، فإن أمن بعضكم بعضاً فليؤد الذي أؤتمن أمانته وليتق الله ربه ، ولا تكتبوا الشهادةَ ومن يكتمها فإنه آثم قلبه ، والله بما تعلمون عليم » ٢٨٣ . وجاءت «أمانات» جمعاً ، أربع مرات ، فيما لله والرسول أو للناس من حقوق .

« إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل »

(النساء : ٥٨)

« يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون » .

(الأنفال : ٢٨)

« والذين هم لأماناتهم وهدم راعون » .

(المؤمنون : ٨ ، والماعز : ٢٢)

وانفردت أمانة الإنسان في آية الأحزاب ، بمجيئها بصيغة المفرد مع التعريف بـ : ال، على وجه الاختصاص .